

الراهبة

بقلم : صبحي الجيار

تؤلها برودة جلده ، وهمس في ارتباك
أكثر :

- أبدا يامدام نبيلة .. أنا .. الظاهر
انى مرتبك شويه .

فابتسمت في رضا لا يخلو من اشفاق،
وقالت متغابية :

- ومرتبك ليه ياترى ؟

- دلوقت حاتعرفي كل حاجة ..
اتفضلي من هنا .

وأشار لها بانحناء خفيفة ، فسارت
أمامه بين المناضد المتناثرة في الكازينو ،
حتى وصلا الى منضدة بعيدة في زاوية
المكان . وجلست نبيلة تتلفت حولها
متصفححة وجوه الرواد خشية أن تجد
بينهم من يعرفها . فلما تأكدت أنها في
مأمن من أعين المتطفلين والسفتم انبسطت
عضلات وجهها ، وقالت مبتسمة تستعجل
الحديث :

- خير ان شالله يا أستاذ عزمي .. ؟

فابتلع ريقه ، وهمس بنبرات
مرتعة .

- خير باذن الله يافندم .

وقف ينتظر في قلق أمام «الكازينو» ،
وعيناه معلقتان على المنعطف البعيد عند
أول الشارع ، ثم يتطلع الى ساعة
معصمة ، فيزداد تقطيبا . يبدو أن
المقارب لا تتحرك . ويرفع الساعة الى
أذنه ، فيسمع نبضاتها تتسابق مع
دقات قلبه . ويعود ببصره الى بداية
الطريق وهو يفرك كفيه في عصبية ،
بينما عقله يرتب الكلمات على لسانه حتى
لا يرتبك أمامها ، وتضيع منه الفرصة
التي ظل يسعى لتدبيرها منذ شهور ،
والتي استطاع بعدها بجهد عسير أن
ينتزع منها وعدا للقاء في هذا المكان ..

وانتفض جسده المنتشي بقشعريرة
لذيذة ، عندما لمحها أخيرا تتهادى من
بعيد .. وعندما اقتربت منه ، ومد يده
ليصافحها ، أحسست بكفه المضطربة منددة
بالعرق البسارد فرفعت اليه نظرها في
تساؤل ، وقالت بابتسامة :

- مالك يا أستاذ عزمي .. ؟ ايدك

ساقعة زى الثلج .. مع انه لسه بدري
على الشمتا .

فسحب يده في رفق كأنها يخشى أن

ونقلت نظرها بين ساعتها ومدخل
الكازينو ثم قالت :

- أنا متأسفة مش حاقدر أقعد معاك
كثير .. انت عارف كلام الناس ..

- عارف يافندم .

- .. وأنا مش متعودة أقابل حد
غريب فى مكان عام .

- أنا مقدر ظروفك .. وان شاء الله
مش حعطلك كثير .

فابتسمت راضية وقالت مشجعة :
- اذن .. ندخل فى الموضوع بدون
مقدمات .

وراح يبحث عن الكلمات التى رتبها
على طرف لسانه ، فاذا بها قد تبعثرت
فى ثنايا خجله . واخذ يحرك شفتيه فى
صمت محاولا سحب الألفاظ من حنجرتة ،
ولكنها خرجت من فمه مقاطع مبتورة
زادت من ارتباكها . وكانت نبيلة ترمقه
فى مزيد من الاشفاق ، ثم قالت تساعده
على فك عقدة لسانه :

- انت عسارف ظروفى كويس
يا أستاذ عزى ؟

- طبعا طبعا .

- وعارف انى كنت متجوزة .. ؟
فهتف على الفور بحماس :

- طبعا .. وعندك .. ربنا يخلي ..
بنتين وولد ..

فرفعت حاجبيها بدهشة ، وقالت
ضاحكة .

- مدهش .. ! دا انت عارف عنى
حاجات كثير ..

- كل حاجة يافندم .. كل حاجة
... أنا من زمان متتبع أخبارك

وأحوالك .. من .. من قبل ما يحصل
الطلاق ..

- وايه سبب اهتمامك بى بالشكل
ده .. ؟

فاغتصب ضحكة بلهاء وقال بسذاجة :

- مانتى عارفة .. حيكون ايه يعنى
غير انى ..

- انك ايه .. ؟

فاستدار بجسمه نحوها ، واعتدل
فى جلسيته ، وراح يدارى خجله فى
محاولة لحبك رباط عنقه حتى كاد يخنق
نفسه ، ثم استجمع شجاعته المبعثرة ،
وانفكت عقدة لسانه :

- بصراحة .. أنا عاوز أطلب ايدك
ياست نبيلة .

لم يفاجئها الطلب ، فقد كانت تتوقع
شيئا من هذا ، يوم أن طلب منها وعدا
باللقاء فى أى مكان تحدده ، يومها
تصنعت الغيباء ، وحاولت أن تراوغه
متسائلة عن السبب ، فلم يجزؤ على
مفاتحتها بمكنون صدره لفرط خجله ،
ولما تكرر الحاحه وتوسله ، أشفقت على
أعصابه الرقيقة ، فوعده باللقاء فى هذا
المكان المستتر ، بعد أن أيقنت باستحالة
اقناعه فى حديث عابر .

كانت تلاحظ - بحكم زمالتهما فى
العمل - انه يتودد اليها كثيرا . ويسارع
الى خدمتها ، ويتحمل الارهاق ليساعدها
فى عملها اذا ما لاحظ أكداكس الاوراق
متراكمة فوق مكتبها . وأحيانا كانت
تضبطه مركزا نظره عليها فى شروء
وهيام . وسرعان ما يغض بصره فى
خجل ، ويدارى اضطرابه فى ترتيب
أية أوراق أمامه ، ولعله كان يزيد
بعثرتها .

لرفع الكلفة بينهما ، رغم اعتذارها عن قبول عرضه بلباقة .

فقال في تفاؤل :

- كل مشكلة ولها حل ... وأنا مستعد لكل طلباتك .

ضحكت قائلة :

- أنا مالميش طلبات مادية زى مانت فاهم ..

- أمال آيه المانع بس ... ؟

فتشاغلت عن الاجابة باخراج علبه سجائر من حقيبتها ، وثبتت لفافة منها بين شفتيها ، وهى تقول مغيرة دفة الحديث .

- طبعا انت مابتدخنش ... ؟

ولم تنتظر اجابته ، واستطردت تقول :

- يابختك ... حاولت أبطلها كثير ماقدرتش ... ماتتصورش قد آيه السيجارة بتسلى آلى عنده هموم كثير ... فهمس برجاء :

- بس لو تقوليلى آيه الى مضايك ...

وراحت تقرب لهب الكبريت من السيجارة ، بينما تتأمل ملامحه الطيبة تكسوها غلالة من القلق والحيرة . فبدأ لها كطفل برىء واقع فى مازق . وأحست بحرارة اللهب تقترب من أصابعها ، فاطفات الكبريت ، ونفخت من ثغرها سحابة كبيرة من الدخان فى زفرة طويلة ، وقالت :

- انت عارف عمرى كام سنة ؟

فأجاب على الفور :

- فى نوفمبر الجاى تكمل اربعة وثلاثين .

- عجيبة ؟ .. وعرفت منين ؟

كانت نبيلة تدرك بغريزة حواء ، أن زميلها عزمى يقاسى كثيرا فى هواها ، ولم تكن هى تكرمه ، بل تحمل له قدرا من الاعزاز والعطف والعرفان بالجميل . ولم يكن فى شخصه شكلا وموضوعا ما ينفر منه احدى بنات حواء . بل لعل له من الميزات ما يفسح له الطريق الى أى قلب خال .

ولكن .. قلب نبيلة لم يكن خاليا .. بل انها كانت تعيش بلا قلب ، بعد طلاقها من زوجها الذى ملا كل فراغ قلبها وأخذ مفاتيحه معه .

وتنبهت نبيلة من شرودها ، لترى الشاب محملا فيها بعيون قلقة جاحظة . فابتسمت فى فتور ، وقالت بمرارة بعد أن أطلقت آهة حارة :

- .. ياريت كان بايدى يا أستاذ عزمى ..

- ازاي ؟

- انت عارف قد آيه أنا باحترمك وأقدرك . ولو كنت بافكر فى الجواز ... مش ممكن كنت حاختر واحد أحسن منك ..

وأحس بامله يتسرب من بين أصابعه ، فهتف بجرأة ولهفة :

- قصدك عشان الاولاد يعنى ... ؟
دول حيكزنوا فى عيني زى أولادى تمام .. أرجوكى ياسست نبيلة .. فكرى كويس قبل ماترفضى .

فتطلعت اليه بنظرة حانية ، وقد هزتها توسلاته الصادقة ، وقالت بتأثر :

- يعز على قوى انى أرفض لك طلبا يا عزمى .. لكن ظروفى صعبة ..

وأسمعه أن نظمت باسمه مجردا فى ود . ولاح له بريق من الامل فى محاولتها

وأكملت حديثها دون أن تعلق على
اعتراضه :

.. أنت شاب وقدامك مستقبل
كبير .. وبكرة تلاقى بنت الحلال الى
تسعدك .. فhez رأسه في يأس ، وهو
يتمتم في حيرة :
- ما فتكرش ..

وكانت قد خطت نحو الباب ، فتبعها
في ذلة ، ولما وصلا الى الرصيف ، مدت
يدها تصافحه في ود واعزاز ، وضغطت
يده المتخاذلة مواسية مشجعة وقالت :
- تأكد يا عزمي اني حافضل أختك
وصديقتك الى الأبد ...

فارتسمت على شفثيه ابتسامة
شاحبة . ثم عض شفثيه السفلى في
ضيق كأنما يقاوم رغبة في البكاء .
وعاد يلح في توسل :

- لي رجاء أخير ..

- تحت أمرك ..

- أرجوكي ماتقفلش الباب مرة
واحدة .. سيبتني أعيش على الأمل ..
أوعديني انك تفكرى .. أنا مش
مستعجل ..

ولم تجد بأسا من تلبية رجائه ،
مادام لن يضرها في شيء . وابتسمت
قائلة :

- وهو كذلك .. أوعدك يا عزمي ..

كانت تود مخلصه أن توفق الى قرار
يرضيه . ويرسم البسمة على ملامحه
الطيبة . ولكن ماحيلتها والموضوع
خارج عن ارادتها .. أنها تأبى على
كرامته أن تمنحه جسدها وحده بينما
قلبها في قبضة شخص آخر .

وعندما أراحت رأسها على الوسادة
آخر الليل لم تستسلم للنوم ، وراحت

- .. من ملف خدمتك ..

- طيب .. وأنت بقى عمرك كام ؟ ..

قال متلعثما :

- آه .. أهو برضه حاجة زى
كده ..

- لا يا عزمي .. بلاش كذب ..
انت أصغر من كده بكثير ..

- وفيها ايه يعنى .. ؟ كلها محصلة
بعضها .

ولست لهجته الصادقة الحماسية وترا
في قلبها ، فأمالت رأسها الى الوراء في
نشوة الأنثى المرغوبة . وأحسست
بسنوات عمرها تتضائل ، وتنكمش الى
ما قبل الثلاثين ، وتمنت في تلك اللحظة
لو أن عزمي اعترض حياتها قبل أن تلتقى
بزوجها السابق . لوفر عليها كل
ما قاسته من عذاب في حياتها الزوجية ..

وتنبهت من أفكارها على رعشة خفيفة
في المنضدة تحت مرفقها ، وفي اللحظة
التالية تنبه عزمي الى ساقه المضطربة
تنتفض في عصبية تحت المنضدة ،
وضحك الاثنان . ثم عادت تقرأ ساعتها
وتهتف في عجلة :

- ياه .. داحنا قعدنا كثير .. وافتكر
انت دلوقت مقتنع بوجهة نظرى .
واستأذن أنا بقى أحسن الاولاد لو حدهم
في البيت .

وهمت بالوقوف ، فاستوقفها بتمتمة
مستجذبة لكنها أكملت نهوضها
والقت اليه بنظرة رثاء في جلسته
المنهارة وقالت :

- ما نزعش منى يا عزمي .. أنا مش
حاقدر أسعدك .

فهتف وهو يهم واقفا :

- مش معقول

تفكر فى حكاية عزمى • راجية أن تجد منها مخرجاً لا يجرح كبرياءه • وأخذت ترتب أفكارها وتختار ألفاظاً رقيقة تضع فيها رفضها •

وتشعبت آراؤها ، ووجدت نفسها تقارن بين ميزات زوجها السابق وزميلها عزمى ••• فوجدتهما على طرفى نقيض •• عزمى شاب خجول مهذب ، بينما الآخر عجوز جريء عصبى ، سرعان ما يتفعل لأتفه الأسباب • وكان عزمى مجداً دؤوباً وإن كانت عقليته لا تصل إلى نبوغ طليقها الذى كان بوهيميا كسولاً مبعثراً فى كل شئونه • أما الميزة الكبرى التى يتصف بها عزمى فهى إخلاصه المتفانى لمن يحب على عكس طليقها العاق الأنانى •••

وراح ذهنهما يزن كلا الرجلين فى ميزان العقل ، فإذا بكفة عزمى ترجح عن جدارة ، وسرعان ما يتدخل قلبها الذى تفتح على حب الإنسان الأول فى حياتها •• ويصر على أن يكون حبه الأخير أيضاً •

كان أستاذها فى كلية الآداب ، شعلة من الذكاء والانطلاق • فنان أصيل •• فى تأملاته الساهمة ، ولغزاته البليغة ، فى سكناته الشاردة وفج تدفق أفكاره اللامحة ، حتى مظهره كان يوحي بأنه إنسان غير عادى ، شعره الخفيف الأشعث فوق رأسه الضخم ، وجناته الفائرة ، وأصابعه الرفيعة الطويلة ، وربطة عنقه التى لا تستقر فى مكان واحد •

بهرتها شخصيته الطاغية ، وتمثلت فيه فارس أحلامها • ولم يستعص على ذكائه أن يقتحم أفكارها ، ويدرك ولعها به ، ومن ثم سهل عليه غزو قلبها دون مقاومة تذكر •• إلا من حياء حريص

تتحسس به طريقها إلى رأسه قبل أن يعرض عليها الزواج • لكنه اشترط عليها أن تتفرغ لبيته • فضحت راضية بليسانس الآداب ، ولم تشأ أن تصطدم بأنانيته فى أول الطريق • كانت على استعداد أن تمنحه من روحها وشبابها وراحتها حتى توفر السعادة التى تنشدها له •

تفرغت لرعايته والتفانى فى خدمته • كانت تعامله كطفل مدلل ، أو كآنية بلورية ثمينة تخشى عليها من الكسر ، وكانت تحسن بسعادة غامرة عندما تجلس بجواره إلى المائدة فتقطع له اللحم وتخليه من العظم حتى لا يجد مشقة فى تناوله ، ولا تتورع أحياناً عن أطعامة بيدها عندما ترى شهيته منصرفة عن الطعام إلى تفكير عميق • وكانت تحلق له ذقنه بنفسها وهو مضجع فى استرخاء أو بينما يستغرق فى القراءة ، ثم تلبسه ثيابه قطعة بعد أخرى كطفل كسول اعتاد تدليل أمه الحنون ، ثم تركع أمامه فى بساطة لتضع الحذاء فى قدميه بعدما تعيد تلميعه بحركة آلية مهما كان نظيفاً •

أما أسعد لحظات حياتها ، فكانت عندما تجلس إلى مكتبه ليملى عليها مؤلفاته وكتبه • ثم نابرت على تعلم الآلة الكاتبة حتى تستطيع أصابعها أن تجارى تفكيره السريع •• وتنسى نفسها معه حتى تتعالى كومة الأعقاب فى منفضة السجائر وتتنبه إلى صوته المجهد ، فتقنعه بالذهاب إلى مخدعها ، حيث يتوسد ذراعها فى استرخاء ، وتظل تتأمل ملامحه وهو ينحدر إلى الغيبوبة ، فترتخي عضلات وجهه المتوترة ، وتتوارى نظراته المتقدة بالذكاء خلف أجفانه المسدلة ، ثم تنتظم أنفاسه

المشبعة برائحة القهوة والدخان •
وأحيانا كانت تقرأ له في كتاب وهو
مسترخ في سريره حتى ينام • وهنا
فقط تشعر بمتعاب النهار المرهق تتجمع
على جسدها المكثود ، فتستسلم للنعاس
على أن تستيقظ قبله في الصباح التالي ،
لتبدأ يوما جديدا مع معبودها الكبير ،
وهي أكثر ما تكون نشوة ونشاطا •

وتضاعف ارهاقها بعد أن أنجبت له
أبناءه الثلاثة ، ولم تكن تسمح لأحد منهم
أن يقطع جزءا من روتينها اليومي مع
رب الأسرة • بل كانت تتغاضى أحيانا
عن بعض مطالب أبنائها تاركة إياها
للخدم ، لا عن إهمال لشئونهم ، وإنما
لأنها لا تملك سوى يدين اثنتين فقط ،
سخرتهما لخدمة الزوج المتأله أولا وقبل
أى إنسان •

وكان فارق السن والثقافة بينهما
يضيف عليه حالة من الجلال والجبروت ،
وتتفاعل شخصيته الجارفة مع قلبها
العاشق ، فتكاد تتعبد في محرابه ،
وتستعذب الحُضُوع لمشيتته وتتقبل
تعسفه في رضا وقناعة ، كما يتقبل
العبد المؤمن قسوة القدر • حتى عندما
تنبته لحيلاته المتكررة ، وتصرفاته
العريضة خارج البيت ، كانت تتعاضى
عن كبريائها ، ولا تتورع عن غسل
مناديله الملونة بخيائنه في غفلة من
أعين الخدم ، إبقاء على «أثبات» من كرامتها
وحرصا على سمعة رب البيت في حدود
ملكته الصغيرة •

وحاولت أن تفهم لماذا هجرها
معبودها ، ليرضى غرائزه عند غيرها من
بنات حواء • واستنجدت بمعلوماتها في
علم النفس ، لتسبر بها غور هذا الإله

الجبار ناكر الجميل • فخطر لها من تحليل
تصرفاتها معا أنها كانت تمنحه حنان
الأم وتفانيها وتدلليها وإينارها ، بينما
هو ينشد إلى جوار هذا عشيقه تروى
طبيعته «الثائرة» • لكنها عندما حاولت
أن تطور أمومتها إلى تصرفات غانية تنير
غرائزه ، اتضح لها أن طبيعته النهمه
الإنانية لا تقنع بأنثى واحدة •

ولم تشأ أن تهدم جنتها لمجرد فشلها
في إيقاف نزواته • كانت لا تزال ترى
فيه عملاقا تتلاشى إرادتها بجانبه ،
وكانت تأمل أن يرتوى ظمأه ويقنع
بحليلته • أو يدركه ضعف الشيخوخة
فيفرض عليه عفة لا إرادية ، فيثوب إلى
رشده •

ولكنها رضيت بالظلم والظلم لم يرض
بها • ففي إحدى الليالي الباردة ، جلست
تنتظره كعادتها في الشرفة والصقيع ينفذ
إلى عظامها • وتتبع الدقائق تطوى
الليل في ببطء شديد • ومع شعاعات
اليوم الجديد لمحت هيكله الشاحب آتيا
من بعيد • فتنهدت في راحة واطمئنان •
لكن راحتها لم تدم طويلا • فقد
أفقدته الخمر سيطرته على لسانه وبدأ
يثرثر بعبارات غريبة عن الطلاق
والزواج ، وميزت من بين كلماته المخمورة
اسم امرأة غيرها مسبقا بلفظ ••
حببتي ••

ولعبت برأسها الوسواس ، وزاح
فضولها يستدرجه إلى افشاء مزيد من
خبايا نفسه •• وقبل أن يغلبه النوم
كانت قد عرفت منه أنه زوج لامرأة
أخرى • !

وفي الصباح فوجيء بعينيها الحمراءوين
تنبثان عن سهد ودموع • وبدأ يسترجع

أحداث الليلة السابقة كحلم قديم ،
وأدرك أن الحمر ورطته في الاعترافات ..
ولكن الى أى حد ؟ لم تسعفه الناكرة ،
وان كانت عينها ومسحة الكتابة التي
تغلف وجهها تؤكد له أن زوجته عرفت
مصيرها معه . فخرجت كلماته
تتحسس طريقها في حرص :

- الظاهر انى امبارح تقلت العيار
شوية وخرفت فى الكلام
فأجابه صمتها المريب بما أكد ظنونه
وعاد يسألها بتوجس :

- أنا قلت ايه امبارح يا نبيلة ؟
- قلت الحقيقة الى ما قدرتش تقولها
بشجاعة وانت فايق ...

كانت لهجتها هادئة تقطر مرارة .
فلم يجد مناصاً من كشف أوراقه ،
فقال بصراحة واستهتار كأنه وجد فرصة
يزيح بها كابوساً على صدره :

- على كل حال الحقيقة مش ممكن
تستخبي على طول .. وأنا فى الواقع
ما كانش عندى الجراة عشان أصارحك
بها ..

فتطلعت اليه فى ذله وانكسار ،
وقالت متماسكة :

- ليه ؟ .. انت عارف انى مش
ممكن أقف فى سكة سعادتك

وأخجله رذما ، فاقرب من ورائها ،
وأمسك بكتفيها ، وقال محاولاً تبرير
نزوته :

صدقينى يا نبيلة ان الى حصل ده كان
غضب عنى

فسحبت كتفيها من بين يديه فى
شئ من العنف . واستدارت نحوه ،
وهتفت بحدّة وهى تغرس نظراتها فى
عينيه :

- أظن مقيش داعى تبرر موقفك ..
كان لازم أتوقع مصيرى ده من زمان ..
من يوم ما اكتشفت خيانتك الأولى .
- احنا بشر يا نبيلة .. وما نقدرش
نتحكم فى قلوبنا .
فقال فى لهجة حاسمة لتبتر الموقف
المهين :

- .. ودلرقت .. ايه طلباتك ؟
فانحنى يلتقط حذاءه حتى يتفادى
نظراتها العاتبة، وقال وهو يلبس حذاءه
لأول مرة وحده :

- .. أنا حاولت كتير أشوف حل
وسط للمشكلة دى .. لكن ..

- بلاش تضايق نفسك عشانى ..
وأردفت بتهكم مرير :

- .. ومن امتى كان لى رأى أو حقوق
عندك .. ؟

- أرجوكى تفهمينى بس ..

- أنا فاصاك كويس .. انت زى
الطفل المدلل ، كل ما يشوف لعبة جميلة
يشببط فيها ، ولازم يفتصبها حتى لو
كانت بتاعة غيره .. وبعدين يكسرها
ويرميها ..

- نبيلة .. ! انتى أزاى بتكلامي
باللهجة دى .. ؟

- أسفة لأنى تجرات على الاله الى
باعبده .. لكن برضه احنا بشر .. بس
تأكد انك لو فكرت ترجع فى أى وقت
حتلاقى الباب مفتوح .

واستدارت فى أنفة وكبرياء ، وخرجت
من حجرته مرفوعة الرأس متماسكة
الاعصاب . ولم تعد تراه .. فقد غادر
البيت الى غير رجعة وان ظلت صلتة
بأبنائه متقطعة .



له فى ذهنها قائمة بأعذار واهية لم تقنع
لهفته ، فاضسـطرت أن تخرج له خفايا
قلـبها ، وأطلـعته على تفاصيل حبها
الاول .. والاخير .. فقال مشفقا :

– وافرضى انه مارـجعش .. حتعيشى
راهبة كده على طول .. ؟

فـهتفت باصرار وحماس :

– أيوه ياـعزى .. حافظـل انتظـره
كل يوم وكل لحظة لاننى متاكـدة انه
حـيرجـع ..

ثم استـطردت وهى تحـدق فى الهوا
بعينين ساهمتين ، كأنها تخترق حجب
المستقبل بنظراتها المتفائلة :

– .. ضرورى حـيرجـع لما يزـهق من
حياته الساخبة .. ويـحن لرعاية
الامومة .. ساعـتها حـيلاقى دراعى ممدود
له .. عشان يرتاح عليه من جديد .

ولم تحاول نبيلة أن تقف حائلا بين
أطفالها وأبيهم ، حتى لا تحرمهم من
رعايته وتوجيهاته ، والفخر بانتسابهم
اليه .. حتى اذا ماعاد اليهم يوما ،
لا يلمسون هوة عميقة تفصلهم عنه .

وبدأت تتفرغ لابنائها ، وترى ملاحظهم
الموروثة عن أبيهم تتطور الى نماذج
مصغرة من معبودها الكبير .

ثم أرغمتها الحاجة الى مضاعفة جهودها
لتحفظ لهم مستوى ماديا مناسباً ..
فاخرجت شهادتها المخزونة ، ونزلت بها
الى ميدان العمل . انها تكافح فى صبر ،
ونصب عينيها أمل بعيد ، وقد يكون
قريبا .. أقرب مما تظن .. لكنه على
أى حال أملها الاكبر .. الذى تعيش
به .. وله ..

وبعد أيام كانت تجلس مع زميلها
عزى فى نفس المكان . كانت قد أعدت